

# حلقة 82 | ذروة سنام الإسلام | برنامج فضفضة | الشيخ حازم

## صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد احمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته - [00:00:26](#)

واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:41](#)

اللهم واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل. اللهم امين. ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنت اقف اليوم امام معنى - [00:01:02](#)

يدور حول طهر القلب المسلم المتوجه الى الله عز وجل فوجدت ان الله تعالى يربط الوصول الى اهداف المسلمين من نصر وعز وتمكين يربط هذا كله هذا الكيان العظيم ان ينتصر المسلم - [00:01:27](#)

يربطه بقلب طهور نقي لا يريد الا الله يقول تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون الا يريدون علوا في الارض ولا فسادا الارادة هذه اصلا ليست موجودة في قلوبهم. لا يعرفونها - [00:01:51](#)

لا يريدون العلو ولا يريدون التسلط ولا يريدون الفساد ولا يريدون اهداف الدنيا بل هم يريدون الله عز وجل يقول تعالى ذلك خير للذين يريدون وجه الله يريدون ارادة القلب المسلم حينما يتوجه الى رب العالمين - [00:02:19](#)

هي التي تجعله مؤهلا لكي يتعامل مع عطاء ربه عز وجل لذلك ايها الاحبة لابد ان نعمل على تطهير القلوب من ان يكون فيها اهداف اخرى. انظر في اخر في خواتيم سورة - [00:02:44](#)

الصف في خواتيم سورة الصف الله تعالى يتكلم كما لو كان سبحانه تاجرا هذا تشبيه الله لا تشبيها وانما يقول الله عز وجل هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ كما قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ثمنا على - [00:03:04](#)

ذلك هو الجنة قال هل ادلكم على تجارة؟ طيب ايه يا ترى آآ يعني موضوع التقابل والتقايض بالتجارة هذه قال تنجيكم من عذاب اليم انتم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:03:32](#)

ومن عند الله عز وجل ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم هذا هو القدر الذي هذا هو القدر اللي موجود فيه التقابل. طب فين بقى الانتصار؟ واين الفتح المبين؟ لم يجعله الله تعالى - [00:03:55](#)

جزءا في عملية المقايضة الدفع انك تاخذ وتدي. وانما قال واخرى تحبونها. يعني شيء زائد عن حدود العقد. نصر من الله هو فتح قريب فالنصر والفتح ليس في في ثمن ليس في مادة العقد - [00:04:23](#)

وانما مادة العقد ان اقبل على الله بالعبادة ليقبل الله علي بالعطاء واما النص والفتح فانه زيادة من الله عز وجل الله تعالى يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:04:44](#)

شايف العقد في سورة التوبة. عقد بسيط واضح. الله تعالى اشترى من المؤمنين الانفس والاموال في مقابل ان هم الجنة في مقابل ان لهم الجنة طيب النصر اين هو؟ تلك زيادة من الله عز وجل قد يعطيها الله عز وجل لانسان زيادة منه ولكنها ليست - [00:05:02](#) في مادة العقد ذاته. لذلك ايها الاخوة دائما ما نقف امام هذا المعنى ان القلب الذي يريد حتى ولو او يتعلق بعاجل النتيجة يتعلق بنصر في الدنيا او فتح في الدنيا. سبحان الله! الله يقول واما نريينك بعض الذي نعدهم او نتوفيا - [00:05:27](#) انك انظر كيف جعل الله قلب المؤمن مستعدا ان يرى علامات النصر ومشاهده. او ان يرى في ذات الوقت موتا لا يرى فيه نصرا المسلم صار معطى لربه صار مسلما لربه عز وجل - [00:05:50](#) ايها الاخوة هذا ديننا هذا عطاء الله عز وجل اننا نعلم ان الامر على هذا النحو قلب لا يتعلق الا بالله. قلب لا يتعلق الا برضوان الله. قلب لا يتعلق الا بما عند الله. قلب لا يريد في الدنيا - [00:06:10](#) شيئا وانما يريد من الله عز وجل النصر والفوز. لذلك تعبير القرآن وقد ذكرت لكم سورة الصف وذكرت لكم سورة التوبة. فسورة الانفال ايضا تعبير القرآن عرائع عظيم جدا. وهو يتكلم عن - [00:06:30](#) عن ما سيحدث للمسلم من من نتيجة اضافية وليست اصلية. يقول يعني قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم وينصركم ويخزهم ينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. هذا عطاء من الله عز وجل. انما هل هو - [00:06:50](#) والهدف اذا الهدف هو رضوان الله. هو قلب طاهر يا ربي انا افعل ذلك في سبيلك وحدك لا شريك لك نسأل الله ان نتعلم هذا لانه يا اخواني القلب المزدهم بالبلدي كده القلب الزحمة - [00:07:15](#) القلب الزحمة اللي مليون رغبات مليون مشروعات يقول انا اريد لديني كذا ولنفسي كذا ولحياتي كذا ولاولادي كذا وانما عندنا انه من جعل الهموم هما واحدا جمع الله له امره - [00:07:33](#) وجعل غناه في قلبه واعطاه ما كتب له وواتته الدنيا وهي راغمة شايف كل ده لانه انما طب من فرق على نفسه الهموم قال شئت الله عليه امره. شئت الله عليه امره - [00:07:52](#) وشئت الله عليه امره وآآ وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له منها لذلك نحن نريد اجتماع القلوب لله رب العالمين. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه - [00:08:09](#) يا رب العالمين. اللهم انا نقر لك بضعفنا بضعفنا آآ يعني بضعف قدرتنا وطاقتنا وارادتنا عن ان تستجمع نفوسنا فانت ولينا لا تكلنا انفسنا يا رب العالمين وكن لنا ما احببتنا ولا تكن علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة كنت بالامس قد - [00:08:33](#) اه تكلمت مع حضراتكم في اننا سنتكلم الليلة في امر في منتهى الاهمية خاص ايضا بالاحداث التي نتحدث فيها ولكن في الحقيقة لانني اعلنت بالامس آآ الرقم الذي يمكن ارسال رسائل عليه - [00:09:02](#) فلقد تلقيت سيلا من الرسائل في حقيقة الامر وجدت وجدتها في منتهى الاهمية في مقام الموضوع الذي اريد ان اتحدث فيه وطبعا نظرا لكثرتها البالغة من ناحية وقلة الوقت من الالمس الى اليوم من ناحية - [00:09:25](#) فاني اضن ابخل لا اريد ان ادخل الان شيئا في آآ ان اتكلم في الموضوع الذي كنت انوي الحديث فيه الا بعد ان ادخل ان اطالع الرسائل كلها. انا قرأت يعني منها عدد كبير جدا اظن يعني قد يصل الى الف رسالة او اكثر يعني الحقيقة - [00:09:43](#) لكن الموضوع مهم ولا اريد ان اتكلم ثم اعقب لذلك الموضوع المهم الذي كنت انوي ان اتحدث فيه سارجه اذا اذنتم الى الاسبوع القادم لادخل اليوم في امر اخر الحقيقة برضو كنت قد اشترت بالامس الى ان - [00:10:02](#) تحدث فيه شوفوا يا اخوة نحن سنتحدث اليوم عن الجهاد في سبيل الله التي نزلت طرحت هذه القضية طرحت قضية الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل الله كلمة شوها اعداؤنا - [00:10:22](#) اول الجهاد ليس فكر الجهاد شرع. شرع الله شريعة. هذا شرع الله عز وجل عندما اريد ان اقرأ القرآن او ان اصلي اقرأ آيات القرآن فاجدها تتحدث عن الجهاد في سبيل الله. الجهاد - [00:10:44](#) في سبيل الله الذي تتحدث عنه آيات القرآن دين. يعني انا لو عايز اصلي الوتر عايز اصلي الصبح عايز اصلي الظهر عايز اصلي المغرب

عايز اصلي اصلي فاني اصلي قيام الليل فاني اصلي بايات تتحدث عن القتال عن الجهاد - [00:11:02](#)

عن العمل الذي يحدث في ميدان المعركة لذلك القتال في سبيل الله ليس مسألة كما يلوثها الناس في عمدا في الشرق والغرب ويقولون هي المعركة المقدسة المعركة المقدسة او الحرب المقدسة ويلوثونها بانها الحرب المقدسة يعني تقتيل غير المسلمين. يعني

القضاء على غير المسلمين يعني - [00:11:20](#)

الاجهاز على غير المسلمين. لا نحن نعلم ان القتال في ديننا هو في حقيقة الامر شرع ودين وليس فكرا وليس تنظيرا وانما عبادة يعني

كما اصلي كما اصوم تماما من قال ان الفلاح التي الامية التي لا تقرأ ولا تكتب اللي موجودة في بيتها التي ليس عندها - [00:11:48](#)

ادراكات لما حولها ما بتقراش صحف ولا اذاعة. من قال انها انها تعبد الله عز وجل مثلا بالصلاة ولا تعبدوا الله بالجهاد؟ قالوا والله دي

امراً. طب الرجل بقى الرجل الرجل من قال ان الجهاد بالنسبة له ليس عبادة - [00:12:17](#)

من قال هذا؟ من قال ان الجهاد بالنسبة له ليست عبادة؟ من الذي قال هذا؟ لم يقل احد بهذا الكلام. لذلك نحن نريد ان نقف اليوم على

هذه الفريضة من فرائض ديننا - [00:12:38](#)

التي مش هنتكلم في سياسة ولا في عسكرية ولا في اقتصاد ولا في اجتماع نتكلم في الدين والدين فيه هذه الفريضة لكن اللي بيحصل ايه ان المسلم مثلا افرض الدين عشر موضوعات. هو طبعا الدين ليس عشر موضوعات. انما افرض انه عشر موضوعات -

[00:12:54](#)

اقوم انا اسببك تتكلم في تسع موضوعات واول ما تيجي تتكلم في الموضوع العاشر اقول لك انت بتتكلم في كذا هتقول لي لا لا لا خلاص وتعود ترجع ازا استمر الامر على هذا الحال تلاقي الناس خلاص حفظت ان ان الدين هو التسع موضوعات دي. اما الموضوع

العاشر - [00:13:14](#)

لقد تم تنحيته وقد تم تجنيبه مع الزمن بقى خمس سنين وعشر سنين ده ده عشرين سنة وتلاتين سنة لأ ده اكثر هذا الموضوع كما لو

كان عورة. ويقول ويبدأ الناس يقولوا - [00:13:35](#)

الاسلام دعوة للسلام الاسلام دعوة لكذا. مع ان الله تعالى يقول ولا تهنوا وتدعوا الى السلب اه انما الى السلم انما سبحان الله المسألة

تبدأ تستقر تماما بحيث انه ينسى الناس انه الكلام في هذا الموضوع - [00:13:51](#)

ومن عظمت هذا الدين حتى في كتب الفقه اللي بتتكلم عن الطهارة عفاوا يعني عن الطهارة والحيز والنفاس والوضوء والصلاة لا

وتتكلم عن الزكاة يتكلم عن آآ حلق مش عارف الشعر الفلاني وتقدير الايه واطالة ايه وكذا - [00:14:09](#)

هذا كتاب فقهي لن تجد كتاب فقهي الا وفيه فقه الجهاد فالجهاد مادة في ديننا. انما هذا حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

يؤتى فيقال له انت الذي - [00:14:30](#)

تقول كذا انت النبي ادم اللي بتقول كذا هل انت بمعقول بتجرؤ انك تقول كذا كذا كذا؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم

هذه اللجاجة اللي هي في منتهى القوة اللجاجة الواضحة جدا اللي هي انت بتقول كذا ايوة انا بقول كذا - [00:14:46](#)

تجعل الموضوع بدلا من ان ينحى ويصير شيئا مخشيا منه لأ موضوعا مطروحا وموجودا. هذا الكلام تماما هو موقف هنا مع الحديث

حول كلمة الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله اذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:07](#)

له ذروة سنام الاسلام. ولكن وعلى فكرة الجهاد في سبيل الله امر لا نسير فيه على شرع الانبياء الذين كانوا قبلنا لانه جايز واحد من

الناس يرى ان بعض النبيين صلوات الله وسلامه عليهم كانوا - [00:15:27](#)

له كما ورد في القرآن شأن مختلف انما تجد مثلا ان النبيون من قبلنا كان القتال عندهم عزم كبيرة من العزمات. مثلا سليمان يقول

فارجع اليهم فلا تأتي لانهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها الى اخر الايات لكي يتبين انه صاحب دعوة وصاحب - [00:15:47](#)

جهاد بل هو صاحب جهاد طلب وليست جهاد دفع ودي مسألة هنتكلم فيها لكن مبدئيا لمن يعرف الفارق سليمان يحرك جنده من اجل

حدود ولرفع الظلم الموجود كذلك ما ورد عن الذين قالوا لنبي لهم من بعد موسى الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ

قالوا لنبي لهم ابعث لنا - [00:16:11](#)

ملكا نقاتل في سبيل الله كذلك كما ورد في النبأ المشهور الذي اظن يتداوله الناس اللي هو نبي من الانبياء ورد اسمه في الاحاديث اللي هو يوشع ابن النون وهو ايضا من انبياء بني اسرائيل وبعد موسى عليه السلام وتجد انه في انت في هذه وهو نفسه -  
00:16:36

الذي ورد فيه يعني شأنه آآ سنأتي الى هذا الكلام على كل حال. انما مع ذلك شوفوا يا جماعة عشان برضو تبقوا عارفين حتى لان انا ساذكر هذا الكلام فلا اريد ان يرد علي به - 00:17:00  
ان النبيون من قبلنا الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم شريعتهم التي انزلت لهم الله تعالى قال في شأنها وفي شأن شريعتنا هم لهم شرائع واحنا عندنا شريعة. فالله تعالى قال في شأنها لكل جعلنا من - 00:17:16  
شرعة ومنهاجا يعني ايها الانبياء لقد جعلنا لكل واحد منكم شريعة تخصه تخص آآ مرحلته تخص بيئته مجتمعه المرحلة الزمانية التي ارسل فيها. تخص ماذا كمان؟ تخص نضج البشري كبروا ولا صغيرين؟ ما انت ابنك اللي في ابتدائي بتعمل له نظام غير ابنك اللي في اعدادي وثانوي. ما هو انت لما بتبقى في - 00:17:37

اول السنة بتعمل نظام مذاكرة غير النظام اللي بتعمله في اخر السنة. كل مرحلة من المراحل لها معطياتها الله تعالى لما خلق البشر جعل ادم ونوح وطبعا وادريس ونوح وهود وصالح هذه مرحلة - 00:18:07  
ثم ببعثة ابراهيم عليه السلام وانا الحقيقة المراحل دي طبعا نحن ربما تحدثنا فيها في متسع آآ اخرى لكن ان شاء الله نتكلم فيها برضو دي مراحل النضج البشري. دايمًا تقرأ سورة هود تجد ايه؟ تجد في سورة هود ان كل نبي من الانبياء سبحان الله كان -  
00:18:25

يدعو قومه فقومه يتأبون عليه فيحدث بينه وبينهم صراع فيهلكهم الله عز وجل بذنوبهم وتنتهي هذه الامة عاد اهلكناهم ثمود اهلكناهم اصحاب الايكة اهلكناهم اهلا هلاً بيخلصوا يا جماعة الامة نفسها بتخلص. الشعب نفسه شعب صالح شعب هود بينتهي. دول -  
00:18:48

تجارة دول بالطوفان دول بالصيحة دول بكذا دول بكذا. انما الشعب نفسه ينتهي ويسحق ويمحق لكن دي كانت مرحلة. بعد ذلك جاءت مرحلة ثانية اللي هي في النضج البشري انه لا مش لازم يموتوا. مش لازم يهلكوا - 00:19:16  
ولازم يحصل اصطرع بين اهل الحق واهل الباطل لازم يحصل اه مجاهدة فجاء وقت خلاص ما عدش فيه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ ان الله عز وجل اعطاني الا يهلك امتي بسنة - 00:19:35

عامة يعني يكون هلاك شامل يشملهم اذا هم اجرموا او ابتعدوا عن الدين لا يهلكهم يستأصلهم استئصالا والا يسلط عليهم عدوا يستأصلوا بيضتهم ياخدهم يخلص عليهم. ما فيش كده في في مرحلتنا البشرية وهتكلم عن - 00:19:55  
المسألة دي مطروحة ازاى طيب انا الان عندما ارى هذا الكلام اعرف انه منذ زمن ابراهيم تجد ان القرآن لا يكلمنا بعد زمن ابراهيم عليه السلام بعد زمن لوط اللي هي اخر امة - 00:20:16

اخر امة ان ربنا اوحى الى لوط ان اسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد كذا كذا يا رب طب ده احنا لآ اللوط الذي جاءه آآ كان عنده الملائكة وجاءه قومه يهرعون اليه وهم في سكرتهم يعمهون وعائزين - 00:20:38  
يراودونه عن ضيفه وو فارسل الله عليهم عذاب. دي اخر واقعة اهلاك عامة وردت بالقرآن. بدءا من زمن ابراهيم عليه السلام لا تجدوا سبحان الله لا تجد واقعة اهلاك عامة - 00:20:58

وردت في القرآن وانما يترك الله الامر اصطرع حق وباطل. بنو اسرائيل يقاتلون وآآ ويحدث هذا الصراع البشري لانهاض البشرية لانهاض البشرية نتيجة احقاق الحق وابطال الباطل ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويبطل الباطل - 00:21:16  
طيب هذا الذي ورد في شرائع الانبياء قلنا ماذا يقول عنه ديننا في كتاب في فرع من العلم اسمه فرع اصول الفقه ايه اصول الفقه ده فرع اصول الفقه عشان تعرفوا ان المسألة مش فكر. ده المسألة شرع دين - 00:21:38  
مش واحد بيدبج نظرية. وانما هذا فكر شرعي وليس فكرا بشريا اللي حصل ايه اني اصول الفقه ده مادة مادة من قديم يعني مادة

وضعها الامام الشافعي استنبطها مش وضعها - [00:21:59](#)

استنبط واستنبط احكامها. ثم تكلم فيها العلماء ووضعوا مؤلفات عظيمة اول باب في اصول الفقه اسمه باب الادلة الشرعية. يعني يا مولانا يا فضيلة الشيخ. حضرتك بتجيب منين ان ده حلال وده حرام لما - [00:22:21](#)

بنكلمكم في التلفزيون ونقول لكم افتونا الفتوى دي بتجيبوها منين يقول لك والله فيه ادلة انا باخد دليل قال تعالى كذا ده اسمه الكتاب القرآن. بقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا دي اسمها السنة - [00:22:38](#)

بقول اه اجمع العلماء على كذا هذا اسمه الاجماع. بقول والله هذا دليل لانه يشترك في العلة مع غيره في كذا اسمه القياس. اقول والله لقد قال عمر كذا وقال ابو بكر كذا وعبدالله بن عباس افتي بكذا. وروت عائشة كذا. ده اسمه في - [00:22:54](#)

تقول فقه اسمه قول الصحابي الله! يبقى اذا انا اللي احنا بنقله في الفتوى الشرعية واحنا بنرد على اسئلة الناس. هذا الكلام ده عشر قواعد معروفة اسمها الادلة الشرعية اللي هي لا يستطيع مفتن ان يفتي الا اذا كان يعرف ان هذا وجه الاستدلال - [00:23:14](#)

ادلوا بالقرآن بالكتاب بالسنة بالاجماع بالقياس بالاستحسان بالمصلحة المرسلة بقول الصحابي يعني هنا بشرع من قبلنا الله يبقى انا عندي تسع ادلة شرعية والعاشر اسمه شريعة الانبياء قبلنا الله! شريعة الانبياء قبلنا يا ترى دليل في ديننا على الفتوى ولا ليست دليلا؟ دي مهمة قوي - [00:23:38](#)

فجم العلماء وقسموها وانا بتكلم بغاية البساطة علشان كل الناس العادية خالص تفهم وتستوعب هذه الصورة. جم علماء وراحو مقسمين شرع من قبلنا الى تلت فروع بسيطة جدا قالوا يا اما شرع الانبياء اللي قبلنا - [00:24:05](#)

وجاء القرآن بتأييده بانه شرع لنا نحن ايضا خلاص ده بالاجماع وبدون جدال شرعي لنا. ربنا بيقول كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من نقابل ليكم فاصبح مبدأ الصوم - [00:24:27](#)

بصرف النزر عن تفصيلات من امتي لامتى والساعة كام وفي شهر ايه انها مبدأ الصوم اصبح وقد كان شرعا لمن كان قبلنا اصبح شرعا لنا لان القرآن ختم عليه يعني اعطاه اعتمادا وقال ايوة ده شرع لكم انتم ايضا. بصم عليه كما يقول بعض بعض كما تقول بعض - [00:24:44](#)

بهجاتنا واما الجزء الثاني او القسم الثاني اللي هو انه شرع كان عند من قبلنا والله عز وجل رفعه عنا في القرآن صراحة تماما زي مثلا الاطعمة التي كانت محرمة على بني اسرائيل حرم الله عليهم كذا وكذا وكذا وكذا - [00:25:04](#)

كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة لكن جاء شرعنا وقال لا خلاص لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون واحد اثنين ثلاثة اربعة - [00:25:28](#)

اذا صرح القرآن ان شرع اللي قبلنا ليس شرعا لنا يبقى انا عندي قسمين. قسم صرح القرآن بانه وان كان شرعا عند من قبلنا الا انه صار ايضا شرعا لنا. وقسم ان - [00:25:45](#)

ان القرآن قال انه كان عند من قبلكم ولكنه لم يعد شرعا لكم. القسمين دول العلماء الفقهاء علماء الاصول اصول الفقه الائمة قال سلف الامة وخلفها مجمعون اجماع بقى على انه ده شرع من شرائع المسلمين وان ده - [00:26:01](#)

ليس شرعا من شرائع المسلمين باجماع انما القسم الثالث الذي حدث فيه الكلام هو الايه قال له طيب لو اورد القرآن شيئا عن شريعة كانت في امة سبقتنا ولم يأت القرآن او السنة باعتمادها - [00:26:21](#)

بتغييرها. يبقى شكله ايه انا مش هقول لكم انا هذا درس ليس ليس درسا في اصول الفقه مش مش وقته الان. نتكلم فيه آآ ولكن انا بتكلم ان الجهاد في سبيل الله اجمع الفقهاء - [00:26:41](#)

تب بقى انا بقول اجمع الفقهاء على انه من قسم شرائع التي سبقتنا اللي التي القرآن والسنة صرحت بان للاسلام فيها احكاما تخصها عند الامة الاسلامية. خلاص يبقى الشرائع التي قبلنا - [00:27:00](#)

تكون شرعا لنا في حدود فقط ما ثبت في القرآن والسنة. انا والله ما انا عارف انتم فاهمين ومتابعين معي ولا الكلام صعب. انما الكلام القديم ده اللي كان عند نوح وهود وصالح ولوط وادريس هذا الكلام - [00:27:23](#)

يكون شرعا في امتنا شرعا في امتنا ولكن فيما لا يخالف ما جاءت به شريعتنا طيب ماذا الذي جاءت به شريعتنا في شأن الجهاد في سبيل الله؟ اجماع الدليل هنا هو الاجماع وعلى فكرة الاجماع سند كونه دليلا يعني هو دليل ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تجمعوا - [00:27:41](#)

امتي على ضلالة. الامة الاسلامية لا تجمع على شيء يكون ضلالا. فاذا اجمعت فان هذا الاجماع في حد ذاته معناه او دليل على ان هذا هو الهدى الهدى لان الامة لا تجمع على ضلالة. فاجمعت الامة على انه اذا ديست ارض المسلمين. يعني ايه ديست؟ يعني اتداس عليها يعني - [00:28:06](#)

دخل عدو يمشي عليها باقدامه. مجرد ان يدخل عدو على ارض من ارض المسلمين فقد اصبح الجهاد في سبيل الله فرض عين بلا تردد بلا ريب بلا جدال هذا الكلام - [00:28:29](#)

اذا وجد في شرائع من قبلنا في شرائع النبيين قبلنا ما يخالفه فانه صار منسوخا بشريعتنا التي قالت انه اذا ديست ارض المسلمين فلقد وجب الجهاد في سبيل الله الحمد لله - [00:28:51](#)

كل علمائنا واساتذتنا ومشايخنا اكرمهم الله من قديم وحتى الان وكتبنا وحديثنا وفتوى وكل شيء هذا على لانه هذا امر مجمع عليه لذلك ايها الاخوة نحن عندما نأتي الى الكلام عن الجهاد في سبيل الله انما نتكلم عن شريعة تخصنا - [00:29:08](#)

قصوا امتنا تخص حياتنا تخص مرحلتنا البشرية نزل بها القرآن والسنة على هذا النحو ايضا ايها الاخوة اذا كنا نتكلم اليوم عن مثل هذا الكلام فاننا لا نتكلم عن الجهاد - [00:29:32](#)

اللي هو اخر مرحلة اللي هو اني امسك البندقية او المدفع او الدبابة او الطيارة واضرب لأ الجهاد في سبيل الله بدأ بمراحل ولخصها ابن القيم كما تعرفون آآ او كما لا تعرفون لخصها ابن - [00:29:53](#)

في اه كتابه زاد المعاد تلخيصا رائعا الحقيقة الجهاد في حقيقة الامر يبدأ بمنع الجهاد وهذا لتخليص قلب المؤمن فيأتي زمن بس احنا ما بنألفش دلوقتي ده كان ساعتها انما نحن الان اذا عدنا الى الضعف ولا مش الضعف بقى لا يستطيع الانسان عدم الاستطاعة فان الله تعالى يجعل الاعداد - [00:30:12](#)

التجهيز يقول واعدوا لهم يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له جزءا من هذه الفريضة ولكن ايها الاخوة خلوني امشي معكم بقى بالترتيب واخلونا ناخذ الفكرة الاولى في الموضوع الجهاد في سبيل الله - [00:30:39](#)

في الاسلام ليس الدولة الرومانية المتسلطة ولا امريكا حتى المتسلطة اللي بتعمل غارة على باكستان افتتاحية كده ولا غار على آآ ولا الدولة الفارسية المتسلطة؟ لأ الاهداف في الجهاد في الاسلام له اهداف محددة وانا هقول لكم هو هدف واحد فقط. ويتفرع عنه او

مش يتفرع يتفرع في اهدافه. بس هو هدفه - [00:31:01](#)

في واحد فقط. وعاييزكم تحفظوه تحفظوه ضروري هدف الاسلام الجهاد في الاسلام هو حرية الانسان حرية البشر حرية قراره تحرر البشر ان النبي ادم الكافر حتى يكون عنده حرية ان يكفر. شف بقى مش حرته انه يسلم حرية حتى ان يكفر - [00:31:29](#)

الله عز وجل يقول سبحانه الله لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان تكره انسانا على الايمان لا يجوز الله - [00:31:58](#)

امال انا اقاتل ليه؟ ده انا كنت فاهم ان احنا بنقاتل حتى يسلم الناس لا لا لا نحن نقاتل حتى لا يكره الناس على الكفر فاذا ما صارت لهم حرياتهم يفضلوا انتم عارفين - [00:32:19](#)

تمشي في مصر في حي مصر القديمة في القاهرة اول مكان دخل اليه الاسلام. ما هو الاسلام دخل الى الفسطاط اللي هو دلوقتي مصر القديمة اللي بعد المنيل وقبل المعادي - [00:32:38](#)

اه اه دخل وسيدنا عمرو بن العاص بنى مسجد هناك. اسمه مسجد عمرو بن العاص ده اول مسجد في مصر واول مسجد في افريقيا كلها. مسجد عمرو بن العاص لما تمشي حوالين المسجد تجد حواليه كنائس من كل مكان. الله! الكنائس دي اتبنت امتي يا جماعة؟

تجدها كنائس من قبل المسجد عمرو - [00:32:53](#)

يعني قبلها مسلا بمية سنة بمتين سنة بتلتميت سنة بربعميت سنة الله! يعني عمرو بن العاص لما دخل مصر وفتحها وادخل الاسلام فيها لم يهدم الكنائس لأ مش شغلته ولا مسموح له ولو فعل ذلك لكان اثما - [00:33:13](#)

كنيسة القدس لما دخلها عمر بن الخطاب انتم حافظين واقعة ومش حافزين الثانية والثنتين رائعتين دخل الكنيسة دي وقال ايه؟ قال انا مش هصلي العصر هنا فقال له راعي الكنيسة قال له لأ صلي. صلي اتفضل صلي العصر - [00:33:33](#)  
فقال له لا لا اريد ان اصلي هنا لاني لو صليت هنا قد يأتي بعد ذلك من يرغمكم على ان تحولوها الى مسجد بحجة ان عمر صلى هنا لما خرج - [00:33:52](#)

آآ عمر من كنيسة القيامة وانتقل الى زيارة كنيسة المهدي وهذا الكلام موجود في نفس الكتب التي ذكرت هذا وذاك حلت عليه الفريضة التالية وقت صلاتها حل عليه وقت الصلاة التالية - [00:34:07](#)

فخشي ان هو لم يصلي ايضا في الكنيسة انه المسلمين اللي هو خايف عليهم يحولوا الكنيسة لمسجد يظنوا ان الصلاة في الكنائس مثلا في مثل هذه الحالة وقد تطهرت ولم وليس فيها اعلاء كذا وليس بشروط يعني ما تاخدوش دي فتوى لان المسألة محتاجة - [00:34:28](#)

تفصيل شوية. خشي ان يكون هذا فيه فتوى بانه لا يجوز الصلاة في الكنائس فصلى في الكنيسة وطلب ورقة وقلما وكتب لهم عهدا بانه برغم ان انا صليت هنا عهد بالا تحول كنيستهم الى مسجد. وهذا العهد محفوظ في كنيسة المهدي كما يقول - [00:34:48](#)  
راعيها للي سمعه حديث الذي كان من حوالي اربع او خمس او يمكن اكثر شوية على التليفزيون المصري ان هذا العهد لا يزال محفوظا في العهود او الاوراق الاثرية الموجودة هناك - [00:35:12](#)

اذا سبحان الله الاسلام لم يأت لم يتحرك لقهر الناس على الاسلام وانما لتحرير البشر. ليه بقى؟ لانه القوى غير الاسلامية بتعمل ايه؟ اللي هم الجماعة الفرس والرومان ودلوقتي الامريكان وكانوا الروس والاتحاد السوفيتي يعني وانجلترا وفرنسا - [00:35:27](#)  
تقول ما علمت لكم من اله غيري. صح ولا لأ ما علمت لكم امتمم له قبل ان اذن لكم اه يعني اه ويا دارك والهتك بيقولوا لفرعون يقولوا دول عايزينه يسيبك انت والالهة التي وظفتها لتكون وسائط بينك وبينهم - [00:35:49](#)

الله! يبقى اذا انا عند عندما اتابع وارجع هذا الكلام اجد ان مثل الرومان كانوا يقهرون قصة اصحاب الاخدود قصة اصحاب الاخدود عبارة عن ناس اسلموا فالملك قال لهم لأ انا ربنا انا ربكم. انت بتتكلم ازاي؟ انا الهي انت عايز تعزلي وتجييب اله ثاني ده انقلاب. ده شيه يخص - [00:36:16](#)

امن دولة ازاي تشيل الاله القديم وتجييب اله جديد؟ فحفر لهم حفر في الارض واشعل فيها النيران عشان يحرقهم لانهم امنوا بدين غير الدين الذي امنوا كانوا عليه فالاسلام رأى ان البشرية - [00:36:40](#)  
بشرية تتسلط على الناس بالكفر وهذا الكلام انا مش عايزكم تتصوروا يا اخواني انه ده كلام قديم وخلص. يقول لك يا عم ده الفرس والرومان. لأ ده انتم اللي غلابة انا وانتم غلابة ومسكين ومش عارفين في حاجة - [00:36:58](#)

احنا فضلنا عايشين مش عارفين ان في لمدة سبعين سنة في حياة والدي ووالدك مثلا سبعين سنة ان في خمس جمهوريات اسلامية بالكامل كل جمهورية منها اكبر من جمهورية مصر العربية - [00:37:17](#)  
اكتلتها الشيوعية اكلا احتلتها ودخلت فيها وهدمت مساجدها ومنعت الاسلام واجبرت الناس على ان يرتدوا ومنعت المصاحف ومنعت صوت الاذان وبقي في واحد مسلم اتولد وعاش واسن عجز ومات بعد سن السبعين والثمانين وما يعرفش حاجة عن الاسلام ممنوع يبقى مسلم - [00:37:37](#)

الكلام ده في العصر اللي انا يعني الذي انا عشت فيه يعني انا مسلا انا شخصيا عشت في هذا العصر اللي حصل فيه الكلام ده مثلا آآ ثلاثين سنة من حياتي - [00:38:02](#)

ثلاثين سنة من حياتي لحد ما سقط الاتحاد السوفيتي الله! يعني شفناه في حياتنا انهم منعوا الاسلام والمسلمين من ارض الاتحاد السوفيتي. يوغسلافيا. جوزيف بروز تيتو اللي بيحتفلوا به ان هو قائد من - [00:38:16](#)

من قيادات عدم الانحياز وان هو الراجل اللي تعاون مع نهر وعبدالناصر وعملوا المصائب الكبرى وعملوا وعملوا هذا الرجل ماذا فعل في غزلافي على ارض اوروبا اللي كان من ضمنها البوسنة والهرسك وكان من ضمنها السرب وكان من ضمنها الجبل الاسود وما الى ذلك - [00:38:33](#)

عمل ايه عشان يلغي الاسلام قهر الناس قهرا لدرجة انه بقى يجيب ميت الف من هنا يهجرهم يحطهم هنا وميت الف من هنا يرجعهم هنا ويدخل في بعضها علشان ينهي وجود حاجة اسمها مسلمين موجودين على مكان ويجعل غير المسلمين هم المسيطرين ويمنع - [00:38:53](#)

تم منع تم ويله اللي كان يبقى يقول انا مسلم ولا غيره وفي اوروبا الغربية اسبانيا اللي ببيجي الملك خوان كارلوس والبرتغال اللي ببيجي فلان الفلاني فرنسا نفسها اللي منها الراجل - [00:39:14](#)

اليهودي الذي يرأسها الان رئيس فرنسا الان رجل يهودي اللي هو اسمه معروف ده اه هذه الدول الثلاثة لما دخل فيها كانت دول اسلامية. كانت هي دي الاندلس. اسبانيا والبرتغال وسبعين في المية من ارض فرنسا - [00:39:30](#)

دي الاندلس بلاد اسلامية فيها مساجد وفيها آآ مسلمين مسلمين اسلام وجامعات اسلامية ومساجد ومآذن وحجاب صلوات وكل شيه لما غلب عليها غير المسلمين عملوا ايه في المسلمين بقوا عذبوهم التعذيب الفظيع اللي هو اسمه محاكم اسمه محاكم التفتيش.

بيجوا على واحد او دواوين التفتيش. يعني دول ترجمتين محاكم التفتيش - [00:39:51](#)

او دواوين التفتيش يجوا على واحد تعالى انت مسلم يقول لهم لا انا طبعاً استغفر الله العظيم انا مسلم برضو انا نصراني له نصراني طب نفتش البيت. ايه دي؟ الورقة دي فيها ايه؟ ده قرآن؟ ده ايه ده؟ يفتشوه - [00:40:21](#)

اسمك ايه اذا كان له اي اسم حتى مش اسم اسلامي يعني ليس محمد او احمد او محمود لكن ولو اسم حتى بس آآ بس مش مش يعني مش اسم نصراني اسم عادي - [00:40:40](#)

يعني مسلا لو سمى نفسه مسلا ماجد لأ دي جريمة اي اسم عربي او او اسلامي او ملتبس او يحتمل ده وده لأ صموئيل ماشي آآ اسحاق اسمه بطرس ماشي انما اسم - [00:40:55](#)

يحصل ايه؟ تعذيب لدرجة انهم كانوا يدخلوهم في اسطوانات على قد الجسم بالزبط ويغرسون فيها المسامير حتى تسيل دماؤهم وتنزل الدماء الزجة لغاية ما اجسامهم تلتصق في الماسورة وبعدين دوروا الماسورة بسرعة حتى يصاب من بداخلها بالجنان بالجنون - [00:41:13](#)

وحرقوا ناس وقتلوا ناس بحيث قالوا ايه احنا عايزين ايه؟ قالوا لا يبقى موحد ولا مسلم واحد على ارض اوروبا. ما فيش الكلام اوروبا قارة مسيحية فالاضطهاد اذا الاسلام وجد انه والله سواء زمان فرس ورومان وغيرهم - [00:41:34](#)

وهندوس وغيره وغيره وغيره. او في العصر العصور الوسطى او في العصور الحديثة الحالية الكلام في واقع الامر في منتهى التسلط على على التسلط على آآ على حرية البشر الاسلام عمل حاجة غريبة جدا انه شرع الجهاد - [00:41:55](#)

ومنع اجبار الناس على الاسلام طب ما تحطوا الثنائية دي بقى تفكروا فيها استغربوا لو سمحتم. ايها الاخوة من فضلكم استغربوا ايها الاسلام تصرف دمي انا كمسلم. المسلمين تصرف دمهم تنفقها - [00:42:20](#)

وتقول ممنوع تكرهوا الناس على الاسلام امل بتصرف الدماء ليه امل بتخلينا حياتنا تروح شهداء في المعارك ليه طب ما تسبب ما تسبب من غير قتال واخش اعبد ربنا في الاوضة واصلي واصوم وعلى فكرة اسرائيل ما عندهاش مانع. اسرائيل دولة - [00:42:39](#)

جدا مستعدة تصلوا وتصوموا وتزكوا وتتكافلوا وتحجوا ومستعدة لو تسمحوا لطائرات شركة العال الاسرائيلية تنقل الحجاج هتنقله لكم ما عندهاش مانع ابدا ما فيش مشكلة في هذه النسك. الله طب ما انا كمسلم ما دام هصوم يا مولانا ما دام هصوم واصلي وازكي واحج. وانفق واعبد واخبت واقوم الليل واذكر ربي - [00:43:00](#)

بنا واتبسط والناس واناثر وكل حاجة واسرائيل ما تسبب لها الدولة خليه يشتغلوا خدامين عندنا يزرعوا هم ويقلعوا هم ويصنعوا هم واحنا نعيش سعداء اربعة وعشرين قيراط ليه نتعب نفسنا - [00:43:27](#)

حرب ودمنا يروحوا وخصوصا ان لو احنا تمكنا منهم مش هنقول لهم يا يهود لازم تبقوا مسلمين. لأ هنقول لهم انتم حرين عايزين تفضلوا يهود خلوكم يهود امال بتعملوا فينا ده كله ليه - [00:43:42](#)

علشان ايه ما هو الهدف ما دام ليس الهدف اسلامنا احنا ولا اسلام عدونا. اسلامنا عدونا سيدنا مسلم اسلام عدونا مش هنكرههم. ده ليه؟ قال لك ايوا تحرير البشر ان يكون البشر حرا في اتخاذ القرار. ولذلك انا هقول لكم واقعة حصلت معي شخصا - [00:43:58](#) من اجمل ما يكون والحقيقة تعلمت منها الكثير. كنت في دولة اوروبية من الدول الاوروبية الكبيرة المشهورة صاحبة وكان اليوم انتم عارفين انه اجازتهم يوم الاحد. وكان اليوم يوم احد - [00:44:23](#)

فجاءني رجل هناك واجهه راجل من من من البلد دي اوروبي وشه بيترعش انا حاسس اعصاب وجهه تحت الجلد متوتر وجاء في صحبة شاب مسلم ولكن مسلم ما يعرفش حاجة خالص عن الاسلام وما اعتقدش شكله كده ما كانش بيصلي ولا يعني واحد مسلم من الناس اللي انتم عارفينهم دول - [00:44:43](#)

جاء هذا الرجل وكان والكلام ده قبل احداث حداثر سبتمبر كان بسبب اشياء سابقة وقال لي الاسلام ده انا شايف من خلال يعني قراءة الاحداث ان الاسلام ده هو الشيطان الموجود في العالم اللي مخلي العالم - [00:45:16](#)

كل الصراعات فانا مش متخيل هو اللي بيقول لي ان فيها في بلدي مركز اسلامي. انا طبعا هناك زائر بروح اقعد مسلا اسبوع ولا حاجة لشيء طارئ واعود فانا مش متخيل ان بلدي فيها مركز اسلامي هذا الشيطان اللي متسبب في ان الدنيا مولعة - [00:45:37](#) فانا جاي انا لما عرفت ان في مركز اسلامي هو بيقول وعرفت ان في ناس بيتكلموا قررت اجي اقابلكم اقول لكم ازاي انتم عايشين لغاية دلوقتي في العصر الحالي ومتصورين - [00:46:01](#)

ان في عنكم فكر بهذه الصورة. ازاي عايشين بينا وانتم عايزين تولعوا الدنيا بهذا الشكل وقال انا انا ادعو الى ان انتم تمشوا من العالم كله الراجل بيتكلم بطريقة مهذبة جدا بس انا نقلت لكم الفكرة. انما هو بيتكلم بطريقة الحقيقة كويسة جدا. يعني يعني بيتكلم بيقول يعني انا مش عارف ازاي - [00:46:16](#)

من البشر اللي عايشين بينا والقيم الانسانية بتجمعنا ازاي يفكروا بهذه الصورة؟ الحقيقة كانت مفاجأة وانا اهتم بمثل هذا الشخص اهتماما بالغا فقلت له طيب يعني الموضوع محتاج احنا نقعد والوقت الوقتي متأخر. فلو - [00:46:40](#)

بكرة مناسب لك نقعد قال لأ انا خلاص انا طبعا راجل بقى مش من هنا فقال لي انا بكرة شغل. انما ممكن يوم الاحد القادم فقلت له طيب بس الاحد اللي جاي لأ ده بعيد. طب نقعد دلوقتي. قال لي لأ احنا تأخرنا. كان عندنا بقى درس وقعدنا نتكلم مسلمين بقى قاعدين به المغرب والعشاء وانما الراجل - [00:47:00](#)

عنده شغل الصبح فهو قال الكلمتين ومش عايز يقعد دلوقتي ولا يريد ان يجلس غدا وعايز بعد اسبوع وانا مسافر مش هقعد اسبوع وفي نفس الوقت انا متحرق شوقا اسبوع وهو قنبلة بهذه الصورة مش قادر - [00:47:20](#)

لكن باب اليد حيلة قلت له خلاص ان شاء الله الاسبوع القادم نتقابل وعايز اتفق معك على حاجة لو انت طلعت صح انا هسيب الاسلام انا قلت له كده وهذا يعني قول الله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يا اما احنا مهتدين وانتم ضالين - [00:47:39](#)

يا اما انتم اللي مهتدين واحنا ضالين مع انه يوقن انه على صواب وانه على دين. يعني النبي يوقن انه على الحق لكن اسلام بيقول له هو ده المنطق اللي تكلمهم به. تعال نشوف مين اللي على هدى. قل تعالوا يقول قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبين - [00:48:02](#)

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. تعال نتكلم فقلت له لو كلامك مزبوط انا هسيب الاسلام لان انا مش مستعد انا اتبسط طبعا جدا. الراجل قال لي يعني انت - [00:48:23](#)

يعني متأكد؟ يعني كلام فعلا فلما قلت له اه فشد على ايدي كده زي ما تقول يعني انه لقي انه فيه ان البشر ده آآ لسه في قيم الانسانية طبعا القيم الانسانية دي تعتبر آآ - [00:48:37](#)

يعني يعني قمامة بالنسبة لقيم الاسلام لكن هو شاف انه بيرقيني من القيم الاسلامية الى القيم الانسانية اتبسط جدا ان انا قلت له بس نتفق كمان ان انت اذا انا لان انا عندي رد على كل ده - [00:48:53](#)

والاسلام ليس كذلك خلاص اتفقنا اتفقنا شكرا سلام عليكم مع السلامة شرفت وانست واذا بي افاجأ الراجل اللي جنبني الله يهديه يا رب العالمين اللي هو المرافق الاخ اللي من مسنولي المركز الاسلامي انذ - [00:49:08](#)

وشخص بسيط يعني آآ اذا بي افاجأ به اداني درس كبير الاخ ده. درس عظيم من من دروس حياتي التي انا لا اجرؤ اكررها اذا بي افاجأ بانه بيعمل ايه - [00:49:28](#)

يروح مادد ايده يقول له يا يا اخونا وهو طبعا انتم عارفين حكاية الاخوة دي آآ تقييما ازاى؟ قال له يا فلان اه والى ان نلتقي يوم الحد القادم اتفضل خد هذه النسخة من ترجمة القرآن الى - [00:49:43](#)

الانجليزية. طبعا احنا بنقول عليها ترجمة معاني القرآن الى الانجليزية اقراها لغاية ما نتقابل يوم الحد اللي جاي فانا كاني عايز امسك ايد الراجل اقول له هات هيقرأ القرآن من غير ما اكون انا موجود معه واشرح له - [00:50:03](#)

يعني لازم يعني يمكن الكلام يتلخبط فيه ولا حاجة لكني ما كان يسعني الا كنت لا استطيع. هاقول له انا عايز اخبي كتابنا عنك لكن بعد ان انصرف هذا الرجل الاوروبي قلت لرفيقي جزاه الله خيرا - [00:50:20](#)

قلت له يا اخي ما علكش حق تدي له القرآن يعني تدي له المصحف يعني كنت انتزح حتى يأتي يفهم قال لي لا لا ده التجربة هنا الحقيقة ان الناس القرآن بيأثر فيهم جدا لما بيقره وعلى فكرة طبعا الاوروبيين تاريخ اوروبا كله دم - [00:50:38](#)

يعني اللبان حاربوا الانجليز الفرنسيين حاربوا مش عارف مين المين ضربوا في مين يعني كده فقلت له انتظر علي شوية آآ فاه فقال لي لا لا بياخدوها يعني هم عندهم حكاية الصراع الديني ده وعندهم الكاثوليك والبروتوستانت. اللاتنين نصارى ولكن دي ملة ودي ملة. دي طائفة ودي طائفة. دول دبحوا بعض - [00:50:56](#)

الدول دبحت بعض فعندهم هم الصراع الديني معروف والقتال معروف مش زي الامريكان اللي هي ارض ما حصلش عليها صراع ديني فالمهم عانت الراجل قال لي لأ المهم انا فضلت الاسبوع ده كله متنكد انه الراجل خد المصحف وهيقرأ يلاقي بقى قاتلوهم - [00:51:24](#)

وقتلوا واقتلوهم حيث يعني انا اعرف ان هذا من مفاخر ديننا. انا عارف بس عايز اشرح له انما هو يقرأها مباشرة المهم انقضى الاسبوع وجاء الرجل يوم الاحد وانا ما اخبيش عليك وقعدت ازاكر ايات الجهاد من اول وجديد والله - [00:51:46](#)

علشان اعرف اقول له الجهاد في الاسلام واشرح له متصور انه سيأتي بشبهاته معلم على المصحف ان الاية دي بتقول كده ليه فجاء الرجل وجاء مبكرا يعني انا كنت قلت له انا عندي مسلا الساعة عشرة الصبح محاضرة - [00:52:07](#)

وبخلصها الساعة اتناشر تعالى لي الساعة اتناشر او اذا عايز تيجي الساعة عشرة انا موجود من عشرة فجاء مبكرا جدا جاء يمكن الساعة تسعة صباحا ولما دخلت وجدته سلمت عليه وقلت له هخلص محاضرتي واقعد معك - [00:52:24](#)

فقال لي طيب ودخلته وقعد ساعتين تلاتة في المركز ثم بعد ان انتهى دخلت الى الغرفة قال لها المخصصة لجلستنا وجاء الرجل معه آآ واحد من ادارة المركز فانا سألته قلت له يعني آآ انت كنت قلت لي المرة اللي فاتت كلام - [00:52:42](#)

وطبعا احنا متفقين ان آآ ان انا ارد عليه فانا هتسمح لي اتكلم معك شوية وطبعا كمان انت قرئت في المصحف كلام فاه يعني ارجو ان ما يكونش اثره ان هو زود - [00:53:04](#)

فاذا بي افاجأ بالرجل ووشه في منتهى الجدية والهدوء بس بس ما كنش بالتوتر الاواني بمنتهى الجدية والهدوء اذا به يقول وهو جامد كده ويعني يقول لي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. طبعا بتكسير اجنبي يعني مش بالفصاحة دي -

[00:53:17](#)

فانا ارتجيت حسيت برجة انا فوجئت الراجل اللي كان الاسبوع اللي فات حملة على الاسلام وخذ المصحف اللي انا خايف ياخذ منه ايات تزود حنقه على الاسلام بيفاجئني واتضح انه الجماعة اللي في المركز الاسلامي هم اللي سلطوه على الطريقة دي. يعني قالوا له

يعملها انه يفاجئني بها انه ما يقوليش وما يببينش - [00:53:50](#)

يفاجئني بها. يفاجئني الان احنا جماعة عرب واخدين على يعني على الكلام ده ففوجئت بهذا لدرجة ارتجيت قلت له الله طب

والحاجات اللي عندك انت وجدت اجابة عنها قال لي ايوة فين؟ قال لي في المصحف ده - [00:54:17](#)

قلت له يعني قال لي هذا الكتاب واعدل من باب العدل يعني من اعدل كتاب يمكن ان يناقش قضية الجهاد والقتال في الاسلام في

البشرية على الاطلاق وهو اعدل ما قرأت - [00:54:39](#)

على الاطلاق. وانا نسيت اقول لكم انه كان بيدرس دكتوراة في العلوم الانسانية حول الحروب البشرية في في الجامعة هناك فانا

الحقيقة يعني تأثرت جدا يعني انخرطت في بكاء تأثرا فوجئت الحقيقة. فوجئت قلت له طب انت قل لي بقى - [00:54:56](#)

قل لي فاذا به هو الذي يشرح لي ايها الاخوة هو الذي يشرح لي اهداف الجهاد في الاسلام اللي انا قعدت جهزتها له هو يشرح لي قلت

سبحان الله هذا الرجل قرأ القرآن - [00:55:17](#)

فقط دون ان يجلس مع داعية وهذا الرجل صار من من المسلمين ان شاء الله الكويسين وتوفي بعدها باربع سنوات فقط. وحمدت الله

عز وجل انه مات اسلام انما نحن نظن احيانا اننا نحن الذين ندعو الناس الى الاسلام - [00:55:33](#)

الاسلام بنفسه يدعو فقط خلي بين الناس وبين الحق. انا ليه حكيت لكم القصة دي علشان اقول لكم ان شرع الله في القرآن اللي هو

قاتلوهم وقاتلوا واقتلوهم والقتال والجهاد - [00:55:53](#)

الله اشترى بها ويفاتلون في سبيل الله هذا الكلام عندما تقرأه تقرأه بمنظومة تعطيك انه دين عدالة تماما الاسلام حرك دماءنا بذل شف

انا بقول لك بصوا لي كده انا اهو الشكل اللي هو عمة ودقن ودين وقرآن وسنة - [00:56:10](#)

وطالعين في في قنوات دينية وغيره المنزر ده الاسلام يجعل عروقه ودمه وحياته وكل شيه في سبيل قتال ويمنع ان يكون هذا

القتال فيه اجبار الناس على الاسلام امال ليه كل ده من اجل حرية البشر - [00:56:33](#)

من اجل حرية الانسان ان يظل صاحب قرار. ان يظل هو حر. من شاء فليؤمن. ومن شاء فليكفر لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من

الغي. لو مات انسان ابو طالب عم الرسول عليه الصلاة والسلام ظل على كفره حتى - [00:56:57](#)

والرسول جنبه صلى الله عليه وسلم بيتحايل عليه يقول له يا عماه قلها مرة واحدة قل بس لا اله الا الله يعني استحل لك بها الشفاعة

عند ربي خليني اعرف اقول - [00:57:17](#)

كلمة يوم القيامة عنك فيقول بل على ملة عبدالمطلب يعني على الكفر الذي انا عليه الاسلام لا يعرف اكراها في الدين ابدأ. طب لا

يعرف اكراها في الدين لكن يعرف اكراه في امور اخرى - [00:57:31](#)

ايه هي الامور الاخرى؟ هذا ما يقولونه ولذلك ايها الاخوة ان شاء الله عز وجل انا اذا قضى الله وقدر في الاسبوع القادم لانه انا عندي

بعض الملاحظات لابد ان اجيب عنها - [00:57:47](#)

ساذكر لكم اه آآ نعم آآ ساذكر لكم ما هي اهداف الجهاد في سبيل الله في ديننا وسترون انها رائعة وانها مثيرة للاعجاب وانك تجعلك

وانا اسف وحزين ان هذا الكلام مش موجود في كثير من الكتب بهذه الصورة اللي هو - [00:58:00](#)

ما هي ما هي اهداف الجهاد في سبيل الله في الاسلام وليس من باب اللي عندهم هزيمة نفسية الذين لا الذين يقصرونه فقط على انه

اذا اعتدي على خاصة انفسنا قاتلوا الذين يعني - [00:58:34](#)

ايه؟ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم هذا صنف بقية الاصناف رائعة رائعة الحقيقة تجعل انسان يفخر بهذه

الشريعة. شريعة تجعلك تتحدث عن دين رافع والاسلام ليس من باب اللي عندهم هزيمة نفسية الذين لا الذين يقصرونه فقط على انه

هو اللي راح وفتحته مثلا تونس والجزائر والمغرب على سبيل المثال قم الصحابة اللي خرجوا من الجزيرة العربية؟ لأ مين قال كده ده

الصحابة خرجوا من الجزيرة العربية فتحوا اول بلد - [00:59:13](#)

اسلم اهلها ودخلوا معهم في القتال وهم الذين فتحوا البلاد التي بعدها انما جاء الذين يريدون تلويث السمعة وقالوا الاسلام انتشر

بحد السيف بحد السيف لأ ما انتشرش بحد السيف. او انتشر بحد السيف بمعنى ان حد السيف حرر البشر. انتم عارفين انه الجماعة

من قديم كانوا يربطوا العساكر في الحرب بسلسلة واحدة يجيب عشر عساكر يربط وسط العسكري ووسط العسكري ويحس يقولوا مع بعضه وكلهم كتيبة داخلين عشان لو حد منهم حب يتقهقر او ينسحب - [01:00:01](#)

ما يقدرش ينسحب لانه الباقيين مقدمين ومقبلين الله ده اكراه في حتى في القتال انا بقاتل وانا مقيد وانا ممنوع وفي الحروب الحديدية في الاتحاد السوفيتي كانوا بيعملوا لهم خلية ضوئية ليسهل مراقبتهم - [01:00:16](#)

فالاسلام يا اخوة سترون انه دين رائع في كفالة عدالة البشرية. ايها الاخوة آآ اسمحو لي اه في الدقائق البسيطة الباقية اني اعقب على اه بعض الامور الهامة جدا التي وردت الي من خلال حتى الاسئلة او - [01:00:36](#)

اولا ربنا يبارك فيهم يا رب العالمين الشباب الكريم انا تلقيت سيل من الرسائل سيل من الشباب اللي سنهم سبعتاشر سنة تمتاشر تسعتاشر عشرين واحد وعشرين كانهم يقولون لي لأ احنا بنتابع - [01:01:04](#)

احنا بنسمع الكلام ده انا امبارح ما السبب في سعادتني البالغة لما وجدت ذلك؟ لاني عارف ان اللي سنه عشرين سنة النهارده معناها انه اتولد بعد موضوع معاهدة السلام وفي مصر بعشر سنين. يعني اللي سنه ثلاثين سنة لان معادلة السلام دي كانت سنة تسعة وسبعين -

[01:01:22](#)

واتفاقيات كامب ديفيد كانت تمانية وسبعين. يعني اللي عنده ثلاثين سنة الان اللي عنده اربعين سنة لانه اتولد قبلها بعشر سنين لغاية سن اربعين سنة معه لم يعيش هذه الفترة اساسا - [01:01:45](#)

فالواحد لما بيلاقي ناس ما عندهم مش فكرة وبعدين يسمع انهم يتابعون التعريف وازالة اللبس والجهل ويرجعوا يفهموا الموضوع اللي مقصود به التعظيم امبارح سمعت برنامج من اسوأ ما يكون في التلفزيون المصري. مع ان مقدمته سيده يعني آآ كنت احسب -

[01:01:58](#)

وانها تتكلم بطريقة كويسة الحقيقة برنامج اسمه اتكلم برنامج بيدشدهش بيكسر مقاديف العرب بيكسر بيعملهم هزيمة نفسية بالتفصيل بيكسرهم وبيقول لهم ان الناس الصامدين هم اللي اضروكم انه انتم انتم مش حزنانيين على اللي حصل لكم ويجيب الدمار مع انكم شايفين ان الاسرائيليين عاملين - [01:02:18](#)

حظر على ما اصابهم علشان ما يصيبوش المجتمع بالخور وان كان هيفتضح ونتيجة الانتخابات اللي في اول فبراير دي اللي هي اظن يوم عشرة باين ولا اتناشر حاجة زي كده - [01:02:50](#)

هيفضحوا بعض انما حاليا ومن ساعة بدء غزوة غزة دي حتى الان ما فيش ما بيدكروش قتلاهم ولا اصابتهم خالص اطلاقا لا يذكرونها. فانا سعدت جدا بان اخواني الكرام الحقيقة يعني جزاهم الله خيرا وبعضهم كان يدافع ويقول لأ انا في الحقيقة ده احنا -

[01:03:04](#)

كتير جدا اللي بنسمع واحنا ازيل اللبس من علينا ويعني انا في غاية السعادة والله. يعني النهاردة فعلا شعرت بسعادة الليلة طول اليوم ويبقى ان اقول لهم ده انتم عليكم بقى دور كبير. اسمكم بس توصلوا زملائكم بان يحاولوا التعرف - [01:03:26](#)

على هذا لانه انتم واصلين الى يعني ما تكلموش بعض معشر الملتزمين من اللي عندهم عشر عشرين سنة وتسعتاشر وسبعتاشر وواحد وعشرين اتنين وعشرين ما تكلموش بعض شباب الجامعة وشباب ثانوي ما تقعدوش تتكلموا مع بعض وانما طبعاً اتكلموا مع بعض وكل شيه انما كمان حاولوا دائما - [01:03:46](#)

جيبوا لي وتجيبه للاسلام يعني واحد كل ثلاث شهور تقدمه واحد لم يكن يسمع عن الفكرة الاسلامية وصار يسمعها. وخصوصا هذا الشاب السعودي الجميل الذي ارسل الي رسالة اليوم يعني الحقيقة يقول ان هو سنه كذا سنه تمتاشر - [01:04:06](#)

سنة وان هو يعني اه فيعني انا انا اجابتي عليه اقول له ثلاث كل ثلاث شهور بس قدم واحد تمكنت من انه بدل ما بيبقى مهمتم بالشرايط اللي مات لأ بس يسمع مش مهم يقتنع يسمع فقط وان شاء الله ربنا واحد محدد يعني خلوا المسألة مش عايمة مش

مفتوحة - [01:04:27](#)

مش انا سانبه الناس. لآ أنت هتحدد فلان الفلاني. وتقعده ثلاث شهور ده مشروعك القومي تلت شهور تهديه كتيبات شرائط تدله على اذاعاتها حتى تضعه على الطريق بس مش عايزك اكثر من انك يعني طب هتبدأ ازاي تبدأ بانك تثير ببعض المعلومات الاولية. تقول له يعني سمعت كذا - [01:04:49](#)

تصور ان انا لقيت كذا يا اخي ده انا امبارح الشيه الفلاني فوجئت به احنا كنا فاكرين كذا انما طلع كذا معلومات فاذا شبك زهنة شوية بشوية هتقدر تقول له هذا كتاب يتكلم عن كذا هذه يعني كل ثلاث شهور واحد هتتحول الامة - [01:05:18](#)  
بهذه الصورة وشكرا لهؤلاء الاخوة اه ايها الاخوة اه انا قدامي دقيقتين لازم انه فيهم فهعلق تعليقات تليغرافية على تلت اربع مسائل اولآ في بعض اللي سمعونا افتكروا ظنوا ان هناك ان انا كررت شيه كنت قد قلته من قبل. يعني بعض الناس افتكروا ان حديث الاسبوع الماضي فيه تكرر. هم - [01:05:37](#)

دول واضح انهم ما فهموش آآ الفكرة اللي انا قلتها في البداية اللي هي الاعمق آآ اعقاب غزة والفارق بينها وبين اثناء الغزو وذكرت ما يتعلق بحكم النهايات والاعمق غير حكم ساعتها. لم يحدث لم يكن هذا على سبيل التكرار - [01:06:07](#)  
ارجو انه لو في حد فاهم يتدارس مع الاخرين لانه المسألة فيها كلام مهم وان كان واضح ان الماحات غير كافية فساكون اكثر تحديدا ان شاء الله. انما ليس هذا على سبيل التكرار ده موضوع مختلف - [01:06:31](#)

تماما الامر الثاني ان في واحد من اللي اتصلوا ايضا امس افتكروا ان انا بتكلم عن ان الانشقاق بين حماس وبين السلطة الفلسطينية حدث في اعقاب غزة لآ ده ده واحد ما سمعناش بقى قبل كده. لانه لو كان سمع من ثلاث اسابيع واربع اسابيع كان هيلاقه تكلمت عن الانشقاق بين حماس وبين السلطة الفلسطينية - [01:06:47](#)

السابق لكن انا تكلمت عنه فيعني هو لم ربما لم يتابع من قبل وكان بيسمعنا امبارح لاول مرة او حاجة زي كده. ولذلك على فكرة انا لم اذكر ان الانشقاق بين فتح وحماس. انا ما ذكرتش فتح. انا قلت بين حماس والسلطة الفلسطينية. لانه تبين - [01:07:12](#)  
آآ من خلال الاحداث ان هناك شرفاء انقياء طيبون ان طيبين شرفاء انقياء طيبين في صفوف فتح قاتلوا في سبيل الله وكانوا يصلون وكانوا على دين. انما نحن نقصد من لا - [01:07:32](#)

يصلي من لا يعرف الدين من يسارع فيعني ارجو ان يكون هذا واضحا. الامر التالي بيبعتوا الي كثير عن ما يسمعونه عن الكرامات المجاهدين في الميدان لعلها ان شاء الله طبعاً انا سمعت من بعض الناس الموثوق فيهم لكن هذا كلام ربما سيضيق وقتي عن - [01:07:47](#)

آآ برضو اللي بيتكلموا عن آآ طيب على كل حال انا اکتفي بهذا الوقت لان انا حتى لا نتجاوز الوقت اكثر من هذا. واسأل الله ان يجمعني واياكم دائما على الخير وفي الاسبوع القادم - [01:08:07](#)  
بمشيئة الرحمن عز وجل سنتكلم في الموضوع المهم الذي كنا قد اشرنا اليه بالامس. وهو ان شاء الله ونتكلم ايضا في اتمام هذا الذي بدأناه اليوم ايها الاخوة فقط اريد ان انبهكم الى ان لقاءنا يوم الاثنين القادم اصبح موعده في الثامنة مساء بتوقيت القاهرة - [01:08:21](#)

باذن الله تبارك وتعالى فلنتقي على خير يا رب العالمين. واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:43](#)